مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3780
20-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

في يومهم العالمي.. أطفال فلسطينيي سورية يحلمون بالعيش كبقية أقرانهم

- مجموعة العمل.. (252) طفلاً فلسطينياً قضوا في سوريا منذ 2011
- لبنان.. المجلس النرويجي يعلن عن إجراء دراسة حول ظروف عمل الفلسطينيين السوريين
- افتتاح مجمع للعيادات التخصصية في مخيم سبينة

آخر التطورات

يحلم أطفال فلسطينيي سورية الذين أضناهم التعب والتهجير والإهمال بسبب بالعيش كبقية أقرانهم من أطفال العالم الذين ينعمون بالأمن والسلام، فحالهم كحال الأطفال السوريين ينتظرون في اليوم العالمي للطفولة الذي يحتفل به العالم يوم 20 نوفمبر من كل عام من يبلسم جراحهم ويخفف من معاناتهم الناجمة عن استمرار الحرب الطاحنة في سورية منذ 2011، حيث دفع هؤلاء الأطفال ثمن تلك الحرب، التي قتلت ويتمت وشردت المئات منهم وحرمتهم من عائلتهم وحقوقهم في العيش بأمان وممارسة حياتهم الطبيعية، وتركت آثاراً صحية ونفسية واجتماعية عميقة مدمرة في دواخلهم.

وتُطوى أيام طفولتهم يوماً بعد آخر، وتمضي دون أن يشعروا بها ويعيشون لحظاتها الجميلة، فأية طفولة تلك التي يعيشها هؤلاء الأطفال الذين يعدون الحلقة الأكثر ضعفاً وتأثراً بانعكاسات الحرب التي فاقمت معاناة العديد منهم بفقدان ذويهم، إضافة إلى الإصابات الجسدية التي حملوها في رحلة اللجوء المعبدة بالألم والمصير المجهول.

في ظل هذا الواقع المأساوي يتمنى أطفال فلسطينيي سورية الذين سرقت فرحتهم وضاعت أحلامهم منهم، وهم في اليوم العالمي للطفولة أن تنفذ دول العالم والأمم المتحدة الوعد الذي قطعوه للأطفال عام 1989 بالقيام بكلّ ما يمكن القيام به لحمايتهم ونشر حقوقهم في الحياة والبقاء والنموّ والتعليم، وحقّهم في أن يسمع العالم أصواتهم، وأن يتمكّنوا من تحقيق أقصى ما بإمكانهم، كما يمنون النفس بغد مشرق ومستقبل أفضل.

في سياق ذي صلة أورد " فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" تقريراً حول حصيلة الأطفال الفلسطينيين الذين قضوا في سوريا منذ اندلاع الحرب

فيها عام 2011 وحتى 19 تشرين الأول/ نوفمبر من عام 2022، مشيراً إلى أن السلطات السورية تتحمل المسؤولية عن قتل النسبة الأكبر منهم.

وفقاً لمسؤول الرصد والتوثيق في مجموعة العمل، أن عدد قتلى الأطفال الفلسطينيين في سورية نحو 252 طفلاً، بينهم (129) طفلاً قضوا جراء القصف، و (15) برصاص قناص، و(11) بطلق ناري.

ووثقت مجموعة العمل قضاء نحو (34) طفلاً نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية، و(12) طفلاً لأسباب مختلفة كالحرق، والاختناق، والدهس، والخطف ثم القتل، بينما قضى طفل لأسباب مجهولة.

كما أوضحت المجموعة الحقوقية، أن طفلان قضيا تحت التعذيب في السجون السورية وفق ما أعلنت عائلاتهما، دون تسليم جثتيهما أو أي دليل على موتهما في السجون، و (22) طفلاً غرقاً، و(26) طفلاً قتلوا نتيجة تفجير سيارات مفخخة.

فيما رجحت مجموعة العمل أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك بسبب عدم تمكن المجموعة ومراسليها من توثيق أعمار جميع الضحايا نتيجة الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

إلى ذلك تشير احصائيات مجموعة العمل أن عدد اللاجئين الذين قضوا منذ بداية الصراع في سورية قد بلغ (4121) ضحية.

بالانتقال إلى لبنان أعلن المجلس النرويجي للاجئين عن عزمه إجراء دراسةً حول ظروف عمل اللاجئين في عددٍ من دول المنطقة، تستهدف على وجه الخصوص اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان، والذين يمارسون أي نشاط اقتصادي، سواءً من خلال عملهم الخاص أو كعاملين في المُنشآت بمختلف القطاعات.

وفقاً للمجلس النرويجي أن الدراسة تسعى إلى جمع بيانات حول ظروف العمل والتحديات التي يواجهها اللاجئون في أماكن عملهم، مؤكداً على أن المشاركة في الدراسة طوعية وأن البيانات التي يقدمها المستجيبون سيتم حفظها وتحليلها بشكلٍ جماعي لكافة المستجيبين دون الكشف عن هوية أيٍ منهم.

وشدد المجلس النرويجي على أن المشاركة بالدارسة لن تؤثر سلباً بأي حال على تسجيل المستجيب لدى أي من المنظمات الإنسانية أو التنموية أو أهليته للحصول على الدعم من أي من تلك المنظمات.

ودعا المجلس النرويجي جميع الأشخاص الذين تنطبق عليهم الحالة المذكورة أعلاه والراغبين بالمشاركة بهذه الدراسة، التسجيل عبر رابط تم ارساله مع البيان ليتمكن الفريق البحثي من التواصل معه وإجراء المقابلة (لمدة 15 دقيقة).

من جهة أخرى افتتح سفير دولة فلسطين بدمشق د سمير الرفاعي، يوم الخميس 17 تشرين الثاني/ نوفمبر، مجمع العيادات الطبيّة التخصصية داخل مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وذلك بهدف تقديم الخدمات الطبية المجانية لأهالي المخيم الذين يعانون من أوضاع معيشية قاسية جراء التدهور الاقتصادي الحاد الذي تشهده سورية والذي أثر سلباً على

مناحي حياة اللاجئين الفلسطينيين في سورية كافة، الاقتصادية والتعليمية والمعيشية والصحية.

يشار إلى أن سكان مخيم سبينة يواجهون تهديدات جمة، في ظل نقص الخدمات الصحية وعدم اكتراث الجهات المعنية بهم، وتردي أوضاعهم الإنسانية جراء انتشار البطالة بين أبناء المخيم وعدم وجود موارد مالية، وتوفر الخدمات الأساسية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء لفترات زمنية طويلة.